1. Der Comparativ schliesst in sich den Begriff des Infinitivs.[1] زيد أفضل منك ist gleich فضل زيد يزيد على فضلك, also أفضل = يزيد فضله. Nun steht aber der Infinitiv in engster Verbindung mit dem Verbum als dessen أصل[2] (nach der Ansicht der Baṣrischen Schule); in Folge dessen nimmt jenes

[1] Alfijj. comm. zu V. ٥٠٣ und ٥٠٥; — Ibn Jaʿîš zu Mufaṣṣ. ١٠٢, Z. 6 u. (p. 488): فلمّا كان معنى الباب الدلالة على ابتدآء التفضيل لم يكن بُدٌّ من مِنْ ظاهرةً او مضمرةً لافادة المعنى المذكور ولا يجوز تعريفه والحالةُ هذه لا بالألف واللام ولا بالإضافة لأنّه بمنزلةِ الفعل والفعلُ لا يكون إلّا نكرةً لأنّه موضوع للخبر والمراد من الخبر الفائدة فلو عُرِّف لم يبق مُفيدًا وإنّما قلنا أنّه فى معنى الفعل لأمريْن أحدُهما أنّك إذا قلت زيدٌ أفضل منك فإنّما المراد أنّ فضله يزيد على فضلك فهو عبارة عن الفعل والأمر الثانى أنّه متضمّن المصدر وزيادة وكان كالفعل الدالّ على الحَدَث والزمانِ فلمّا كان الفعل لا يضاف ولا يدخله لام المعرفة لم تدخل على ما هو فى معناه فلذلك لا نقول زيد الأفضل من عمرو ولا الأحسن من خالد لِما ذكرناه ولأنّ مِنْ تكسب ممّا تتّصل به من أفعلَ هذه تخصيصًا ممّا الا ترى أنّ فيها إخبارًا بابتدآء التفضيل وزيادة الفضل من المفضول وهذا اختصاصُ الموصوف بهذه الصفة ومن هاهنا وقع بعد فعل مِن التفضيل نحو قوله تعالى (S. 18, 37) أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً فلمّا كانت مِنْ للتخصيص واللام إذا دخلت عليه استوعبت من التعريف أكثر ممّا تُفيده من التخصيص فكرهوا الجمع بينهما فيكونَ نقضًا لغرضهم وتراجُعًا عمّا حكموا به من قوّة التعريف الى ما هو دونه فلمّا لم يجز الجمع بين اللام ومِنْ لِما ذكرناه عاقبوا بينهما'

[2] Dieses Thema behandelt Anbârî ausführlich in der 28. Streitfrage, Fol. 87ᵃ.